طبيب يحذر من توجه الطلاب للجامعات لآداء الامتحانات مع ارتفاع منحنى "كورونا"

حذر الطبيب هيثم محمود شاولي من صحة جدة من انعكاسات توافد الطلاب على الجامعات اعتباراً من اليوم الأحد لآداء الامتحانات ، مبيناً أن ذلك لا يتوافق مع مؤشرات تزايد الفيروس في هذه الفترة وما قد يشكل من تفشي للعدوى بشكل أخطر ، مهما كانت التدابير الاحترازية المتخذة.

مخاوف عدوى الوباء

وتابع قائلاً" مازالت الدولة تبذل جهوداً كبيرة في تطويق ومحاصرة فيروس كورونا الذي أصاب الملايين من البشر وقد حققت في ذلك نتائج إيجابية كبيرة أدت إلى انتعاش الوضع الاقتصادي والاجتماعي ، وتحقق كل ذلك بجهود الدولة وبوعي أفراد المجتمع وتفهمه بتحديات المرحلة ، وخاصه بعد قرار خادم الحرمين الشريفين - حفظه ا- الحكيم بتقديم الامتحانات بهدف حمايه ابناءنا الطلاب من الحد من سرعة انتشار عدوى الوباء فى المرحلة القادمة والتي تُعرف بالموجات المتتالية ، ولكن القرار الذي أتخذته وزارة التعليم بإجبار الطلبة فى الكليات الجامعية بأداء الامتحانات حضورياً بعد ما كان يؤدونها عبر النت (عن بعد) يشكل خطراً من جديد".

إرتفاع منحنى الإصابات

وأشار شاولي ، أن القرار لا يتفق مع ظروف ومعطيات هذه المرحلة ، وخصوصاً هذه الأيام التي نشهد فيها عودة إرتفاع منحنى الإصابات ، فمهما كانت التدابير الاحترازية والوقائية إلا إن المخاوف تظل كبيرة في إمكانية تعرض أي طالب - لا سمح ا - للاصابه وبالتالي نقله لجميع افراد أسرته والتي لن تخلو بالتأكيد من كبار السن وقد تؤدى لهم بمضاعفات خطيرة .

تجربة دول العالم

ويستشهد الدكتور شاولي في هذا الإطار بعودة انتشار كورونا مجدداً وبشكل أكبر من أي وقت مضى في تلك الدول التي فتحت المدارس والجامعات وعانت بعدها كثيراً ، فأعادت النظر في القرار وأغلقت المدارس والجامعات مرة أخرى بعد أن لاحظت إرتفاع نسب الإصابات بين الطلبة الدارسين.

خطورة السلالات الجديدة

ويواصل الدكتور شاولي حديثه قائلاً ، إن ما يزيد من خطورة الأمر أن السلالات الجديدة لفيروس كورونا أكتسبت خاصية سرعة الإنتشار والعدوى ، وبالتالي فأن الخطورة مازالت قائمة وتتطلب التعامل مع معطياتها بحذر ويقظة ، كما اؤكد أن نجاح مراحل التصدي لفيروس كورونا مازالت إلى الآن مرهونة على الوعي المجتمعي، إذ تعد مسؤولية الفرد أكثر في هذه الفترة الحرجة انطلاقاً من أن الفيروس مازال موجوداً ولم يضعف ، لذا لابد أن يدرك كل فرد في المجتمع دوره في تطويق فيروس كورونا .

ضرورة أخذ التطعيم

وأختتم الدكتور شاولي حديثه بالقول : تبذل الجهات الصحية جهوداً كبيرة في توعية أفراد المجتمع وتحث على ضرورة أخذ التطعيم واستمرار ارتداء الكمامة والتباعد الجسدي أينما توجه الشخص، فمن واجب أفراد المجتمع التعاون مع جميع الجهات في التقيد بالتدابير الاحترازية والمبادرة بأخذ التطعيم واستمرار تطبيق الاشتراطات الصحية.